

عبد الله عبد الجليل محمد عبد الجليل

كلمات سائحات سائجات

الجزء الأول



۴

کلمات سائحات ساہیات



اسم الكتاب: كلمات سائحات سابحات
اسم الكاتب: عبد الله عبد الجليل محمد عبد الجليل
نوع العمل: نصوص
الرقم الدولي EBIN: 16-1-305-240303
الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني
الطبعة الأولى: 2024م / 1445هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

  00212771814934
  دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)
 Darbassma1@gmail.com
 المملكة المغربية

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©



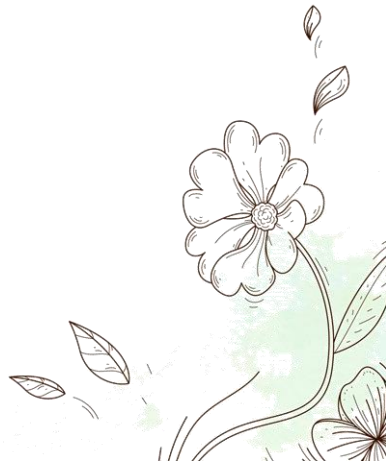
كلمات سائحات سائحات

نصوص

عبد الله بن عبد الجليل محمد عبد الجليل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

إلى روح أبي وأمي..

كساكما الله بهجة الأبد، وأجلسكما على مقعد الصدق، وأتم لكما نوركما..

بما علمتموني قول:

لا إله إلا الله



تقديم

للقرءاء الأءزاء مع التحية:

الحمد لله بما حمد الله به نفسه في حضرة قدسه بقلمه الأسمى، وبكل الأقالام التي علّمت وعلّمت وتعلّمت وخطت وكتبت، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

إليك أيتها الأرواح اليقظة، التي نسجت من خيوط النور والألق والجمال، وتقدست بالنقاء والبهاء والطهر، ودارت في دوائر النور الأسمى لتنهل النور من النور عازمة أن تبلغ مدارات الكمالات العلى.

مشعلة مصابيح نفوسها، مبددة طباق الجهل والعممة، توزع في أرجاء النفوس المسرات والبهجة والبسمة، عاكسةً الجمال في الأفاق لتقتني لؤلؤا وياقوتا ومرجانا من أعماق الذات، ومن كتاب الوجود ومن هدى الوحي ومن وحي الإلهام منسدةً إلا قبلا سلاما سلاما.



إليك أنت أيتها الأنفـس السامية الطيبة الهينة اللينة الأنيقة المزهرة، التي إن نطقـت أطربت، وإن سمعت وعت، وإن وعت تذوقت، وإن تذوقت أشعت، وإن أشعت توهجت بالفضيلة والسمو والسلام والبر والوثام تلك الفضائل المتكئة على رفارف خضرٍ وعبقرٍ حسان.

إليك أيتها العقول النيرة المبدعة، التي تشاركنا قصة الوجود، لتكتب بين سطور الحياة وفي سفر الملكوت تسايح ملائكية سرمدية تغرد: سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين.

ها نحن قد قطعنا المسافات وطوينا الآفاق وركبنا مطايا الأشواق بحب، نناغي الجمال بهمس ندي ونستنطق مكنون الذات بنغمٍ شجيٍّ، ونصيغُ الحرف من لمسات الإبداع وفنون الاختراع كلماتٍ سائحاتٍ ساجحاتٍ يبيدين مفاتنَ الحسن، ويعزفن أوتار الصبابات ويراقصن المغاني على نعمة الدآن.

فإن سألتـم من أين؟ ومن تكون؟ جاء الجواب.

أنا كتاب مفتوحٌ صاغته يد الأقدار لك لتقرأه بسمو عبقرِيٍّ مفكرٍ، وبدقة باحثٍ متمكن، وبأناقة إنسان ودود متكرم، وبإمعان عقلٍ لبيب



رشيد متفهم، لتری في سفر وجودي ما يدهشك ولتری مني ما يطربك
ويسرك.

أما ومن أين؟

فإني قد جئتكم من سبأ نبأ، من بين ثرى تراب وطني كتب التاريخ أول
سطوره وأساطيره على جبين العز والفخر والمجد التليد، لأتشرف بأن
ألقي على سمو معاليكم التحية.

فسلام عليكم من الله ثم مني

وسلام عليكم من أهل اليمن

وسلام لكم من أصحاب اليمين



مقدمة

هن كلمات سائحات سابجات، هطلت بهن سحائب غيث الإلهام وسقتها هنا بكل الحب بلا تكلف ولا ادعاء لتمييز أو لمعرفة أو لعجب أو سمو في المباني والمعاني والمغازي والأوزان، لكنني جمعت ما خط القلم فجعلته في رقاع وأسميته «كلمات سائحات سابجات - الجزء الأول» الذي ترونه بين أيديكم، ويليه عما قريب الجزء الثاني، لكنني أحببت أن تطلعوا على هذه التجربة المتواضعة لعل فيها لمسة أو همسة ونسمة أو بعضاً من سحر البيان، وها أنا أبعثها إليكم -أيتها العقول الأنيقة- تحمل إليكم التحية، مفعمة بالود والتعزير والتوقير والإكرام.



♡ صلاة الحب ♡

سبحان ربي: القُدوس الجليل..

سبحان ربي: الكبير العظيم..

سبحان ربي: العلي المتعالى..

أي رب..

أيليق بهذا القلب الذي تسكنه أن ينطق أو أن يصدق أو أن يشني أو
أن يمدح أحدًا وألا تكون أنت مبتدأً ومنتهى نطقه وصمته وثنائه ومدحه
وتبتله وذكره ومناجاته وولمه؟



أيقق لهذا القلب الطروب أن يشدو بالألحان ويغرد بالأوزان أن يمتدح
سواك وأنت الذي أنبت وسقى زرعه بجميلك وزينت أفيائه بجمالك
وهديته إلى واحة عرفانك؟

تعس قلبي إن لم تكن أنت وحدك أجلاً من سكن فيه..

وخاب جناني إن لم تكن معزتك المعزة العظمى التي تتربع على عرش كل
ذرة من وجوده الذي بكرمك أبدعته وبنورك أضأته وبإحسانك زينته..

تسجد روحي في محراب جلالك الأقدس خاشعة تلهج بمجداك ومحبتك
تعظيمًا..

بك حبيبي سرت بين جوانح ذاتي أعظم بهجة، فغمرتها بكل جمال وبكل
أنس وبكل أمان وبكل سكينة وبكل مسرة..

روحي همسة من أنوار عزك، ونفسي فيض من كرم عطائك.. حضوري
بك، ووجهي إليك.. ووجودي بكل ما حوى من محبة وود لا متسع فيه
لغيرك..

وكيف لا وأنت ذاك الجمال الذي أعبدته ولا أعبد سواه!

لما عرفتك آمنت بأن الجمال والجلال والكمال لك وحدك..



فرأيت بأن السمو في الحب إليك.. والحياة في الفناء فيك..

هي يا حبيبي بعض صلوات أفكارٍ من فيض عطائك.. أنت من زرعها
في خلدي، ومعاريج مزخرفة سخرتها لوجودي الذي برأته ثم سويته ثم
أكرمته لتسري بي نحو مقامات الجمال والبهاء الذي أبهجني وأبهج كل
الآفاق، لتعزف أوتار قلبي ترانيم ضياء أنوارك فتبتسم عوالي فرائح
ذات بهجة..

أنا يا حبيبي دمعَةٌ هُفَّة تراها خرت من مقلتي ساجدة مسبحة في محارِب
كل الجهات التي ليس فيها إلا ثم وجهك..

تعزف ترانيم المحبة بروحٍ تشهد لك بالعظمة والعز والرفعة والأبدية، وتقر
لك بالجلال والجمال والبهاء والمعزة والربوبية، وتلهج لك بالحمد والمجد
والثناء.. تباركت وتعاليت يا قدوس في علياء وقارك..

سبحانك سبحانك أعبدك حبيبي.. فأنت الجمال الذي بالحب يُعبد..
فمنه أتيت وله أحيا وإليه أووب، وله تخر روحي ساجدة مرددة التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله..



صلاة الحرية

إن من مقتضيات مشيئة الله لكيثونتك الوجودية، أنه تفضل عليك،
فمنحك حريتك المطلقة مكتملة الأركان.

فقد فطرك، وسوأك، وعدلك، ومشيئته ركبك، وبث فيك الحياة، وترك
لك مطلق الحرية، في الاعتقاد والاختيار والإيمان وسلوك المسار الذي
تريد دوغما غصب، ولا إكراه، ولا إجبار.

إن هذه الحرية هي تلك الأمانة التي أبت السماوات والأرض والجبال
حملها، وحملتها أنت، وبموجب اختيارك؛ كان لك ما أردت، لكنه -
سبحانه - طلب منك ألا تخون أمانتك، أو أن تسلم قيادة حريتك
لقاصر، أو لمعتوه، أو لذي جهل، أو ضعة، أو عجز.

كما طلب منك ألا تدعن أو تخضع لطاغوت غبي بليد أرعن يريد أن
يستعبدك، أو يخضعك، أو يحول بينك وبين فهم جلال وقدسية "الحقيقة"



العظمى" تحت عوامل قهر وسطوة وغلبة بطش القوة، أو من خلال نفوذ وسلطة شرائع الجبت القانونية الناعمة والمقننة التي يسنها ذلك الطامع الأشربغية إخضاعك لقوانين الرق والعبودية، سعيًا لمصادرة حريتك المقدسة.

وبالمقابل؛ فإن الحقّ - سبحانه - لم يطلب منك الإيمان به كرهًا، وهو أعظم عظيم، لكنك إن آمنت به؛ فإنه لا يريدك مؤمنًا دون إدراك أو بحث أو تحقيق أو معرفة أو إيمان، يصل بك إلى قناعة لا شك فيها ولا ريب؛ وهي إعلاء مرتبة الصيانة لحريتك الشخصية، رغم أنه هو من وهب الحياة، وهو وحده مالك الحيا والممات.

ومن أجل ذلك؛ طلب منك عدم خيانة نفسك، وأرسل لك بلاغًا

تنبيهيًا تحذيريًا هامًا عابرًا للأزمة والأمكنة، مفاده:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

كما أنه حينما منحك حريتك ودعاك لعدم التفريط فيها أو خيانتها، طلب منك أن تصدر - بموجب هذه الحرية - حكمًا قضائيًا نافذًا تجيب به على الأسئلة الوجودية المزبورة في كتاب وجودك، فتبحث،



وتحلل، وتدلل، وتبرهن، وتعرف، وتعترف، وتقرر، وتقر، من هو ذاك الذي أوجدك من العدم، وتكفل بقوتك وقوتك، وحفظك من كل عوامل الهلاك التي يكتظ بها هذا الوجود، ومنحك كينونتك، ويسر لك كل أسباب البقاء والتأثير ودوام الأثر.

إنه يريد منك أن تقضي محققاً لمن تكون منتهى القدسية، ومنتهى العظمة، ومنتهى العزة، ومنتهى المجد، ومنتهى القدرة، ومنتهى الجبروت، ومنتهى الكبرياء، بكل ما أوتيت جوارحك من ذكاء وفطنة ونباهة وهدى، فتبدي إجابتك بقناعة وجزم ويقين.

إنه يريد منك أن تقرر أين يكون مكنن الحق بكل مقتضيات الإحاطة والعلم والخبرة والعدل والقسط والدقة والقوة والحاكمة والجلال.

إنه يريد منك أن تعي - بإمعان - من ذا الذي بيده سلطان الأمر في عالم الوجود، وفي عوالم الغيوب، ومن له الحق والتصرف فيهما بلا حد، ودونما أضداد، ولا أنداد، ولا منازع.

إنه يريد منك أن تسأل نفسك وتجيّب، من ذاك الذي يجير ولا يجار عليه، إن كنت ذا بصير، وبصيرة، وفهم، ودراية، وعلم، أو بقية من رشاد؟



إنه يريد منك أن تختار ربك بمحض إرادتك ومطلق حريتك وعميق قناعاتك، وليس شرطاً أن تختاره هو رباً.

ولكن، إن وقع اختيارك عليه، فإنه يريد أن تكون له عبداً وبه مؤمناً، بعلم ووعي ومعرفة وإدراك لخصائص (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ) بكل أبعادها الملكوتية المعظمة.

إنه يريدك أن تكون له وحده، ويكون لك - بمطلق حريتك - وأن تتصل به دوماً تدخل بينك وبينه، أو وسيط، أو شريك، وأن تصلي له، وتستجير به، وأنت على دراية؛ بجلال وجمال وعظمة وسمو من تدعو ومن تعبد، ولمن تركع ولمن تسجد.

إنه يريد - وهو بكل هذا الجلال والعزة والعظمة - أن يرى منطوق حكمك وقد ضَمَّنْتَهُ قراراً مشمولاً بالنفاد، تُشهدُ به عوالم الملك والملكوت أنه هو - وحده - ربك، وأن تشدو وتُسمعُ الأفلاك والأملآك وكل البراري، تراتيل..

هذا ربي، هذا أكبر..

هذا ربي، هذا أكبر..



إنه يريد منك أن تؤمن به وتكفر بما دونه من جبت ومن طاغوت، وبكل ما يعبد من دونه، وأن تؤذّن في كل الأرجاء:

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

إنه يريدك أن تستجيب لداعيه بأنشودة الحق

لبيك، لا شريك لك، لبيك

إن الحمد والنعمة لك، والمملك

لا شريك لك، لبيك

إنه يريدك أن تعزف أنغام..

فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

إنه يريدك أن تسافر إليه بحب، كما أوجدك بحب، وتلهج إليه بامتنان، والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.



وذلك بعد أن أطلعك على حقيقة أين وكيف كانت النشأة الأولى، ثم جاء بك إلى عالم الوجود (بمعرفته لمعرفته).

ثم ضرب لك موعدًا ليلقاك وتلقاه، ويكلمك وتكلمه، ليس بينك وبينه ترجمان.

ولذلك؛ فإنك إن عرفت.. تعلق قلبك، وإن تعلق قلبك.. أحببت، وإن أحببت.. امتطيت صهوة الحنين والأشواق بشغفٍ، تحملك لهفة الرجاء بأن تطوي مطاياك المسافات وسنين الضوء؛ لتبلغ ميقات الحب الأعظم، الذي ليس قبله ولا بعده حب، وأنت تغرد..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ، إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ، لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ.

إنه يريدك أن تعرف - بكل اختلاجاتك - أعظم حقيقة قامت - بها وعليها - العوالم كلها.

وأن تعي أنه هناك، ينتظر مقدمك لتقف - حضورياً - في بلاط الحضرة ومقام الكرامة والعزة والعلو والألق والضياء، ليجلسك على عرش السمو، ويتوجك بتاج الملك، فيلقي عليك منه نظرة تمنحك مسرات الأبد.



أما إن امتطيت صهوة العتمة ببلادة، وسرَّجتها بسرج الجهل، أو اخترت السير في قافلة الأغبياء وأهل الحسرات، الذين يبدون الندم في لحظة فارقة من أطوار الضياع بالقول:

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ، مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ

فإنه هو الغني عنك، وإنه ليس له حاجة بك، ولك - بكامل حريتك وعقلك وقناعاتك واختيارك - أن تولي وجهك شطر ما أردت من حياة أو جماد أو صنم أو وثن أو نصب أو وهم أو خرافة أو شيطان، بأذلاً لهم الدعاء والرجاء والتبتل، أو أن تسافر إليهم عبر أودية وشعاب الغي والتهيه والحيرة والضلالات والضياع، كي تصل إلى مبتغاك.

وغداً ستعرف قَدْرَكَ، يوم تُوزن، فتكتشف أنك تافهٌ بلا وزنٍ، حقيرٌ بلا قيمةٍ، وضعيفٌ بلا قَدْرٍ، وبالمقابل؛ سترى قَدْرَ ذاك الذي سلك سبيل الرشد بعقلٍ وبصرٍ وبصيرةٍ، وبأذنٍ واعيةٍ، باحثاً عن الحقيقة حتى وصل، ثم أيقن، ثم آمن، ثم أدنَّ..



تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

المجد والعظمة للرحمن الذي على العرش استوى.



إقرار

إن كان الفجرُ

سيأتي

فلم نخشَ الظلمات؟

إن كان الحزنُ

سيغنى

فلم هذه الكربات؟

إن كان الشر

سيبلى

فلم نبذِ الحسرات؟



اليأسُ داءٌ يكسبنا

مقت الباري

وفنا

البركات

اليأسُ بؤسٌ

يطفى أنوار الروح

وجمال الذات

اليأسُ قبحٌ

يهوي بمولاه أدنى

الدرجات



أذكارٌ نتلوها

آفاقٌ نطويها

أفكارٌ نرويها

ملكاتٌ نبديها

أشكرنا واهب تلك القدرات؟

مننٌ يهديها

نعمٌ يبقئها

نقمٌ يُطفئها

ومع ذاك

يواري منا السوات

أرزاقٌ يُجربها

بركاتٍ يُسديها

وذنوبٌ ماحيها



فلهُ

حمدي

عدّ البرهات

لطفٌ وعطايا

جبرٌ لرزايا

دفعٌ لبلايا

جل المعطي

وعلا بالذات

فلتشهد خلجات الكونِ

أني بفضل المولى

راضٍ

وبما أسدى من خيرات



ولتشهد برهات الدهرِ

أني لعفوك ري

راجٍ أستجدي فيضَ الرحمات

ولتشهد أفياء الأرضِ

أني بأمرك ري ماضٍ

أهدي لظه

أزكى الصلوات

هذا إقرارٌ

كتبت فحواهُ

مهجٌ

عشقت

ذر العبرات



الحق

الحق:

وجود بلا ابتداء

وأزلية بلا فناء

وإرادة لما يشاء

ونفاذ بما يشاء

وتنفيذ كيف ما شاء

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

والحق:

بجلال الذات



وكمال الصفات

ومعالي السمات

وإحكام الكلمات

وصياغة اللحظات

وابتعاث البرهات

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا
نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

والحق:

إحاطة بالكل

والمأم بالجزء

ودقة في الصنع

وتفنن في الإبداع

وسدّ لمكانم الخلل



وإحكاماً لمواطن الزلل

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ

والحق:

تفرداً في التصرف

وعلم بالنشأة

وإحكاماً للقبضة

وقهراً للسطوة

وكبحاً لجماح كل قدرة

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

والحق:

استباق للعدم

وإيجاد للمعدوم

وإعدام للموجود



واستعادة للوجود

ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ

والحق:

تفرد في الملك

ونفاذ للحكم

وإحاطة بعلم

وفهم للمكنون

وإدارة للزمان

ودراية بما كان

واستباق لما سيكون

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

والحق:



صمديةً بعظمة

وقدسيةً بطهارة

وإرادةً بعزة

وإدارةً بحاكمية

وإحاطةً بمعرفة

وقولٌ بنفاذ

وفعلٌ بحسم

ومكمن الحقيقة ذاتٌ جامعةٌ لكل الكمالات

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



ألق الجمال

أكره الليل

وفكره

ونغمه يزفها

غبية

وأمقت البؤس

في وجه حسناء

أوفي محيا وردة

قرمزبة



كآبةٌ تنتابني

كلما أطلت بقبحها

بلاداً

توهمت بأنها

ذكية

أنا لستُ

فكرةً للعقم هوى

أو لمعناهُ

سبية

أنا لستُ

تُرانيمةَ حزنٍ

بين أوتار الفؤاد



خفية

أنا لستُ

لحظةً عمرٍ توارت

خلف جدران

الخطيئة

أنا

ألقُ

عشق

الجمال

بكل معانيه

لأن باريه

أجراه بنفسه

سجية



أنا بمشاعري

أمزجُ البشرَ

فتولد مني ومنها

ريحانةٌ ندية

تزدحمُ الأفكارُ بخاطري

فيبيني الحب مني

ألف مليار

خلية

فضل ذاك لمولاي الذي

خص عقلي بفنونٍ

ألو مقاماتٍ عليّة



العقل

العقل:

بيت الفهم

ومصنع الفكرِ

ومعقل العلم

ومحط التكريم

والعقل:

مُؤَلِّدُ الإدراكِ

ومقياس التمييز

ومركز الإلهام



ومنبع الرائي

وواحة الخيال

والعقل:

ميزان المنطق

ومصفاة الحقائق

ومختزل الدقائق

وبرهان الله الناطق

والعقل:

ملكة حساسة

تُبصر

وتُقدر

وتُحلل

وتُقرر



وَتُبرِم

وَتُحَكِّم

وتستوعب

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ

والعقل:

ترجمان الموهبة

ومكمن المعرفة

وإعجاز الدقة

وعظمة الصنعة

وصبغة الله

وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ



قل الروح من أمر ربي

الروح: إشعاعٌ نوراني متجدد مبعثه خفي كُنْه الله.

والروح: نسمة من أنفاس الله متحركة متتالية متناسقة لا تنطفئ ولا تحبو،
لأنها من ذات الله الدائمة التي لا تزول ولا تفتنى.

والروح: تردد أثيري يحتزل في طياته أسرار الذات ومعاني اللحظات
وطهر القربات ولذة المناجاة وسمو الغايات واتحاد المفردات.

فتشكل بمجموعها عظيم أمر الله وقوة سلطان الله وحقيقة برهان الله..

فَمَا هُوَ إِلَّا الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا



النصر

النصر:

توفيق في التصور

وواقعية في تحديد الهدف

وإتقان في استخدام الأدوات

ودقة في تسديد الرمية

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ

والنصر:

فهمٌ للوقائع

وترتيبٌ للأولويات



وفرزٌ للمعطيات

وحبكٌ للمفردات

وتفننٌ في التشييد

وابتكارٌ للمعاريج

ورقِيٌّ في الطموح

واستدعاء لمفهوم العون

فَأَعْيُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا

والنصر:

حبٌ للقضية

وإخلاصٌ للفكرة

وصدقٌ في التضحية

وقدرةٌ تسندها المشيئة



والنصر:

إرادة مع العزم

وقناعات مع الجزم

وإحكام مع الحزم

وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ

والنصر:

تطلعٌ للتغيير

والوقوف على أرضية الحدث

وإرغام الإرادة على ملازمة الصبر

والإحسان إن حالفك الظفر

وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ

والنصر: مُستدام

بتطهير الذات



ومجانبة الفحش

وصيانة القيم

وصناعة المعروف

والتصالح مع المحيط

وعدم الرضوخ للبغي

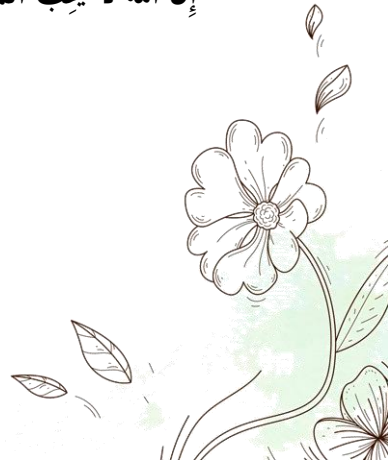
وإعمال مفاتيح التأييد

والاعتراف بالجميل

وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ



أزلية التضاد

التضاد قانونٌ ثابتٌ وحتميةٌ أزليةٌ وآلةٌ دفع انسيابية تحرك تفاصيل الحياة

تقوم تلك الأزلية على قاعدة:

تقاطع المصالح

واختلاف الرؤى

وتضاد الأهواء

وأطماع الحاجة

ونزوة التملك

ونزعة التسلط

وطغيان الفكرة



وسمفونية البقاء

بتلك الأزلية تجري عجلة الحياة فيجري بين يديها

أسباب النفع

وأقدار المشيئة

وجور الضغينة

وقبح الغدر

ونسائم البر

وجميل الوفاء

وماراتون العيش

فيقطف كل فرد ما قُدر له، لأن كل شيءٍ خلقناه بقدر

وخاصةً



فإن نظرية التضاد تعرف نفسها بأنها:

انتزاع الحق بالحق ومنازعة الحق بغير حق

فماذا بعد الحق؟

نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ



أدوات المعرفة

القلم والحرف والكلمة هن أدوات استنطاق هذا الوجود.. ولولا أن الله لم يمنحهن الخليقة لوجدت بأن الوجود كله أبكم.

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾



الكلمة

الكلمة هي: أمر الله، وقضاء الله، وحكم الله،

وفيضٌ من نور الله.

والكلمة: سرٌّ أزلي قامت به وعليه مفردات الوجود.

والكلمة: فرقانٌ بين حق وباطل، وغواية وهدى، وبصيرة وعمى، وشر

وخير، ونبوءة وادعاء.

والكلمة: شرفٌ وموقفٌ وعلوٌ وسموٌ وإبداعٌ وزينةٌ وأناقةٌ وحُسن

وإحسانٌ ومعروفٌ.

قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ من صدقةٍ يتبعها أذى.



بالكلمة: قام الحق وسرى النور وفتق الكون وبُثت الحياة وتدفق الهدى،
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم.

وبالكلمة أحرز الفهم، وخلق الخلق، وأنطق اللسان، وسما البيان، وعلم
الإنسان.. وبها جرت الشمس والقمر بحسبان، وبها أمر النجم والشجر
أن يسجدًا.. فبأي آلا ربكما تكذبان.

بالكلمة: تُفسر معاني النبيل البشري، ويُفهم مقاصد الفعل الإنساني، وبها
يُستوعبُ أنوار الهدى الرباني، وبها يُدفعُ شرور الكيد الشيطاني.

آدم ظهر من عدمه بكلمة..

وإبراهيم جعل للناس إمامًا بكلمة..

وعيسى المسيح جاء بكلمة «إن الله يُبشرك بكلمة»..

وموسى لقب بالكليم حين كلم الله موسى تكليمًا.. يا موسى إنني أنا الله
العزيز الحكيم..

والنبي الأمي ﷺ آمن بالله وبكلماته..



بالكلمة أفلح أقوامٌ فأناهم الله بما قالوا..

وبالكلمة هلك أقوامٌ ولُعِنوا بما قالوا..

بالكلمة: يُستلهمُ النور، ويُستمطر المدد، وتنزلُ الرحمات، وتحلُّ
البركات، وتطهر الأنفس وتستحق الفلاح.

أَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

والكلمة انحرافٌ وزيفٌ وشقاءٌ وانسحاقٌ ودجلٌ وخرافةٌ وتفاهةٌ وانحطاطٌ
ونذالةٌ وحقارةٌ وسقوطٌ وضياعٌ..

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ

بالكلمة يُصنع المعروف، ويوزعُ الأمل، ويُبثُّ الفرح، ويوهبُ الثواب،
ويحصل الثبات، وتحقق المفازة..

يُنْتَبِئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ
اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ



وبالكلمة كان الدعاء.. ويكون النداء لِيُجاب بالحمد..

فيحصل التمام وينهدم الشقاء، ويُبددُ العناء فتُقام فرائح اللقاء، ثم
تزدانُ منازل السعد بالخلود والأبدية والبقاء..

وَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا

لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ



الإنصات

الإنصات: تدقيقٌ في الفهم وتذوق للمنطق واحترام للذات..

ووسيلةٌ مثلى لامتلاك ناصية الصواب.

والإنصات: إمعانٌ في القول، واستخلاص للمقاصد، واستكشاف للهدف، واقتفاء لآثار الحقيقة.

والإنصات: فنٌّ يستخدمه أولو الألباب الراقية، والأفكار السامية، والأذواق العالية.

وبعد ذلك فإن الإنصات سبب في هداية القلوب وتنزل الرحمات ونيل بشارات السماء..

فهل أنصت لمن قال:



وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا

وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ

هُمُ الْبَشَرِ فَبَشِّرْ عِبَادِ

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ

وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ



ادخلوا في السلم كافة

السِّلم: هبةٌ ربانية سامية عالية غالية ثمينة محورها: «ومن أحيها فكأنما أحيى الناس جميعاً».

والسلم: قيمة إنسانية جلييلة جميلة تدور فصولها بمدار:

ألا إن دمائكم وأموالكم وأعراضكم حرامٌ عليكم،

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

والسلم:

تجسيد لمعاني الرحمة، وألق من بريق الرأفة، وإحساس بنسائم العطف، وإشهاراً لقيم الإيمان، وإعمال لخصائص الحب، لأنكم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا..



والسلم:

محبة وود، وتصالح وتسامح، وتعايش وتعاون، وعطف وإحسان، وصفح
وعفو..

وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

والسلم:

تحقيق لمبادئ العدل، ووسيلة لإنفاذ الإحسان، وتعزيز لأواصر
الإنسانية، وتطهير للعلاقات من الفحش، ومضاد فاعل لنزوة البغي،
وأمر رباني نقتفي أثره..

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

ولأننا قد أحببنا أن يغفر الله لنا، فقد ندبنا أنفسنا حراساً لهذه القيم،
حماة لتلك المبادئ، عُشاقاً لمعن كهذه.. منطلقنا من قول الحق: كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ..



سمفونية

بين صباحات الحرف وأسحار البيان وتمتمات ناسكٍ يقتفي فيض أنوارٍ
ندية..

يستوقفني الأثير يعزف بين مقامات الهوى تراويل طُهرٍ مريمية..

من سفرٍ لوعةٍ المشتاق يتقمصني الزهو.. يبعث في الأعماق وهجًا
يُضيئُ ما بين مشرقٍ ومغرب..

وعندما يبلغ المسرى منتهاه تعزف ملكوتٍ روحي ترنيمة عشقٍ
سرمدية..



صومعة

قف على العتبات ليسري بك النور في فضاءٍ سرمدٍ ليحملك الضياء
إلى عالمٍ لامتناهٍ من الإشراق..

قف على العتبات قارعًا أبواب الرضا مستمطرًا فيض العطاء..

عابرًا إلى ملكوت تحتضن أنواره بعضها بعضًا لتغشاك السكينة ويكسوك
الأمان..

عندها ارتقِ صومعة روحك ونادِ..

وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ..



نسمة

الإنسانية كلمة الله المحكمة التي أودعها الله في مكنون ذلك الكائن
الذي رفعه وكرمه وأكرمه..



لفته

يا هذا

اسمع

أصغ

أنصت

أمعن

إنك إن عرفت الحق كنت أكرم كائنٍ أوجده الله في كل الملكوت

إنك أكرم من الجن.. بل أكرم من الملائكة الكرام البررة..

إنك أكرم من كل خلق خلقه أو ذراه أو برأه الخلاق مما علمت ومما لا

تعلم..



اسمع بقلبك هذه السمفونية الخالدة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

فهل استوعبت تلك الحقيقة بأبعادها.



انتصر لإنسانيتك

عندما تلوذُ بأحضان الصمت تنصت بإمعانٍ لهمسات الكون..
فيشقُ سكون خيالك من حولك تأويهة مقهورٍ لا يؤبهُ له توارى خلف
أسوار عاتية من الوجد والفرع حين أدمته تصاريف الزمن البليد..
فإنه يصبح فرض عين عليك أن تبذل كل ما في وسعك لتلملم روعه
وتجبر كسره وتداوي جرحه حتى تبلغه مأمنه..



هندسة

تقوم الهندسة الشعرية على قاعدة تخيل الجمال وصناعته..
وصناعة الجمال فنٌّ لا تجيد حياكة وحبك مفرداته إلا روح جميلة تشع
وهجاً بالضياء..



سر

عندما تكون علاقة الإنسان بالإنسان علاقة قائمة على معادلة اتساق
الأرواح لا يكون هذا العالم ضيقاً..

والسبب أن عالم الأرواح امتداد فسيح يستحيل اختصاره..



ولاية

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

إنها لألاءة الحق وجلجلة الحق.. تصدح بالحق.. بشهادة الحق.. أطلقها
الحق.. وصاحب الحق حكم بالحق.. لتسري أبدية بين خلجات الوجود
لتحكي علاقة الود والتداني والقرب بين الكريم الجليل العظيم وبين أهله
وخاصته..



كتاب مكنون

استكشف، فالكون والوجود والملكوت كتاب وُضع لك لتقرأ ما كتب
قلم الله الأسمى فيها من جمال ونور وأسرار وبرهان..
وعندما تعرف وتعي، اسجد واقرب تعظيمًا وإجلالًا ومحبة..



نغمة عشق

عندما غادرت فضائي حلقت هناااااا في أرجاء الملكوت سابقًا في
مسارات مضيئة..

طويت المسافات بدهشة حتى استقر المقام بي عند منبر أذن لي فيه
بالنداء.. فأذن مؤذني في أفياء الكون..

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ.. فتجلجت أصداؤها في أرجاء
الوجود..

ليأتيني الجواب من هناااااا...

من وراء أفق الغيب المصون بأستار الحُجب مرتلاً نغمة عشق تتغشاها
المسكينة والسلام.. تناغي مكنون ذاتي قاتلة..

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم..



فانتعشت حينها بين حنايا ذاتي لحظة مهيبة أيقظت عالمي بهجة ليس
لها حدود..



منطق الكبار

العظماء يصنعون لحظات التحول المفصلي في تاريخ الأمم بإتقان..
عندها تنصت أمم الأرض لمنطقهم بخشوع وإمعانٍ وإجلالٍ وتبجيلٍ
وإكبار..
قُضي الأمر..



صفتان

إن كان من صفات الأفعى أن تلدغ..

فتذكر أن من صفاتك أن ترحم!



أنفاس أبدية

تكتظ السماء بتساويح الخليقة فتتحول الكلمات إلى أنفاس أبدية تحوم
في الملكوت منتظرة قدومك لتزفك إلى عالم الأفراح..

لا تصمت

قل سبحان الله تسبيحًا يليق بمن له السبحات



وما أدراك ما ليلة القدر

يحتشد الملائة الأعلى في كرنفال ملائكي مهيب، يسرج الكون بأنوار
تسايح البهجة والبهاء والجلال، في ليلة كونية فرائحية تحتفي فيها
السموات العلى بمن في الأرض، لمنح أهل الإيمان جائزة فوز الأبد..
فينالون ليلتها أنوار الهدى والرضا والسلام والسكينة والرحمات والغفران
ورضوان من الرحمن أكبر..

هم دار السلام عند ربحم وهو وليهم بما كانوا يعملون..

المجد لله في علياء وقاره، وكرسي عرشه.. وعلى الأرض من الله السلام،
ولكل عبدٍ محب بجهة المسرات..



سارية

هناك في باحات الأقصى تصطف أملاك السماء تبارك المرابطين في
أكنافه، وتُقضى على أيديهم أقدار الوعد المفعول..



الأرض الطيبة

اليمن أسطورة الأرض التي كتبتها يد السماء..

إني لأجد نفس الرحمن..



ذات العماد

مأرب وطن البدايات الأولى للتاريخ الإنساني التليد.. فيه ازدهرت أرفه
وأقدم وأعرق الحضارات الإنسانية..

هي الأرض الطيبة الطاردة للخبث وللكائنات الإنسانية الرثة، لأنها مهد
الإنسان السوي وبيت الإنسانية النقي ومحراب الملك القوي الذي حكم
العالم القديم بتفوق مادي وقيمي ونظم إدارية غاية في الرُقي
والانضباط..

هي مأرب آية عظيمة مزبورة في كتاب الله..



تكنولوجيا الفكرة

الأفكار المبعثرة يمكنك حياكتها لتصبح صورة ذات دلالات فنية راقية
وأبعاد كونية تنبض أنفاسها بالجمال والإبداع الذي أسكنه الخالق بين
ثنايا روحك..

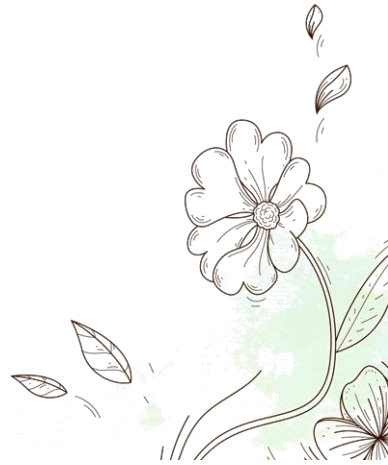
ففهم ما في أعماقك، واستنطق الجمال المكنون بين أفيائك..

سترى أن الجمال من الجمال يولد..



صناعة الأدوات

عندما تستطيع صنع أدوات الوصول ستصل.. وإن وقف العالم كله في طريقك إن أرادها الذي في عليائه تعظم..
فابحث جيدًا في أدواتك قبل أن تبدأ..



احذر

إن أشنع ما قد تفعله هو أن تطحن آمال شخص تعلّق بك بشدة.. أن تُفتّت محاولاته الصغيرة.. أن تدهس رجاءه الأخير..

إنها أشنع من أن تقتله.. فكن إنساناً ولا تخذل قلباً أعطاك أصدق شعور.. فأنت لا تعلم حجم انكساره بعد خذلانك..



٤



اقراً

من يقرأ الجمال فسوف يحوز الأخلاق..

ومن حاز الجمال والأخلاق تبلورت في ذاته نفس سوية.. وتشكلت في مداركه أذنٌ واعية..



دهشة

الصمت والإمعان في أبعاد الصورة..

همسة تخلق بك في عوالم الجمال..

اقرأوا الجمال في هذا الكون.. ستجدون أن الجمال فيه آيات..

كل آية تُرتلُ آية..



سمو

أمامك آلاف السنوات الضوئية لتصل منازلك السامية.. فارتحل، وإياك
والارتحال دونما بصر أو بصيرة، فتمضي في مجاهيل الوجود دونما فهم
لمعالم الطريق أو دراية، فإن هناك ألف عالم آخر غاضب وموحش في
معاريج هذه السماوات..



مدارات

تأمل في مدارات الوجود فإن فيها ما يستحق التأمل..



إعاقة

محدودية الخيال إعاقة مستدامة..



داء

تضخم الذات وجنون العظمة داء عضال يصيب كل غبي مترف..



مؤاخاة

دعاة الكراهية إخوان الشياطين..



بوح

البوح شعور يكتب محتوى الذات..

وعقل الشخص مغرٍ أكثر من شكله وماله وجاهه..



نفحة

الإلهام خطاب يرد إلى الضمير، ونفحة ملكية تستقر بين خلجات الروح، وومضة نور تستنطق الإبداع وتستثير الأفكار، يخص بها الله من يشاء من عباده، فيؤدي ذلك إلى تجلي مظاهر الإبداع والاختراع، والاصطناع والكشف، لتتخلق من بين ثناياها نواميس تغير المسارات والأحوال والأزمان..



ألق

لا شيء أرق من ليل مقمر..



توهج

قوة الروح التوهج بالنور.. وجوهر الروح الأُنس بنور النور..



أرض الملوك

مأرب.. قصة كفاح ملهمة.. تقول للتاريخ: صه! إنا ملوك الأرض..
بأسنا آية منزلة في زبر الذكر الحكيم.. منها نخط العز والمجد على
صفحات سفر الخالدين..

سلام على سبأ وملوكها في العالمين..



سفر

هذه الجيف أما آن لها أن تطوي سفر قبحها الذميم، أو تكون طعامًا
لبكتيريا التحلل والفناء..



رجاء

كن روحًا تستغيث وتعوذ وتلوذ بالحي القيوم بكل شغفها..
وارجئه ألا يجعلك غنيمة للشيطان..



عقدة

صاحب النقص إذا وقف في حضرة صاحب الكمال استعان بالكبر
ليملاً ما نقص لأن وزنه له قدر ضئيل..
فسبحان الذي جعل لكل شيء قدرًا..



مقت

داء الداء الخلق الديني واللسان البذيء..



تعلق

تعلق بالله، فإن الله باقٍ لا يرحل، ومجيب لا يمل، وجواد لا يبخل،
وغالب لا يقهر..

وهو ري لطيف لما يشاء..



الأم

في مثل هذا التوقيت كل ليلة يتنازع الطفل الباكي بالجوار وأمه سوء
مزاج الطفل وإدمانه للبكاء..

لكنما الذي أبكى سيضحك..

وستبقى الأم قداس محبة لا تجف ترانيمه..



جلال العظمة

الشعور بجلال وجمال وعظمة العظيم يدهش النفس، ويروي المشاعر،
ويكسب الروح السكينة والأمان..



مراتب

إن بعثت روحك صروف الزمان فرتب أفياءها بنور منبعثٍ من بين
ترانيم القرآن..



اعتزل

اعتزل صغار العقول.. فإن اعتزال الصغائر والصغار مزية ودليل على
رجاحة عقلك..



اخضرار

عندما تمطر السماء بالبركات ترى النفوس مخضرة..



فيض

(نحن نرزقك)

ما دامت الوجهة قد حُددت، فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له..



قربة

من أعظم القربات أن تكون أماناً لضعيف..
ولو برقة طبعك.. فإن طهر الأثر يورث طيب الذكر..



سجدة

همس السجود إن عُزف بأوتار الرجاء لا يُرد..



عطاء

رزانة العقل عطاء لا يعادله فضل..



انجذاب

وإن القلب لتتنازعه الأهواء وتتجاذبه النزوات.. ويولي وجهه شطر
صومعة الزيغ..

فاللهم إليك فاجذب قلبًا قد مُلئَ باليقين، إنك وحدك ربه..



إِلْحَاح

كرم الله أوسع من خيالك، وأرحب من أمنياتك، وأجزل مما في
وجدانك..

فسأل الله من فضله ولا تمل..

فإن الجواد إن استُعطيَ أعطى بلا حدٍّ ولا عدٍّ..



٤



بور

في حضرة الشيطان تبتهج الشرور وتثور وتمور..



اعتراف

أنا يا رب جيش من خطيئة، لكنك يا الله أرحم الراحمين..



غبطة

يا سعد روحٍ هي عند بارئها مسرورة..



استغائة

روحي محتاجة إلى مُزن غيٲ مدرار..

فاللهم غيٲًا هنيئًا مريئًا عامًا ساءًا غدقًا مجللًا..



نَسْمَةٌ

وتظلمُ الدنيا ويكفهر الوجود، ثم تأتيك نفحة من رُوح الله تنير في روحك
كل ظلمة، وتشرق من بين جوانحك كل نسمة..



فصيل بشري

البشر الذين استحقوا أن يدخلوا في فصيلة البهائم والدواب قال الحق عنهم إن هم إلا كالأنعام..

لكن المصيبة الأعظم فيمن قال فيه:

فمثله مثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث..

هنا تُكشف العورات، فتتحور الآدمية لتغدو داءً كلبياً محتقراً مذموماً
منبوذاً..

هو أعلم وأخبر بما خلق سبحانه جل في علاه..



شروق روعي

ستشرق شمس الصباح على ضيوف الرحمن منطرحين متوسلين متذللين
معظمين ملبيين مكبرين هنااااا..

في الوادي المقدس ستشرق أرواحهم بأنوار البهجة لحظة التجلي الأعظم
الذي ينتظرهم في أعظم لحظة يمر بها كل الوجود..

هناااااا في صعيد عرفات تزهو القلوب بلحظة غرام أبدي لا يسعه
الزمان ولا المكان.. ولا تسعه كل السنين الضوئية في كل هذا الفضاء
العتيد..

فهنيئاً لهم ذلك الموقف وذلك الاصطفاء الذي اختصهم الله به من بين
العالمين..

لييك_ لا شريك_ لك_ لبيك



الخداع

الخداع هو أن تبني جسراً من الوهم الزائف المبطن بالأمنيات.. فيعتنق
الوهم جيشاً من الأغبياء والسذج دونما وعي أو بقية من رشد..



إغراء

إن أراد الله بعبد مكراً أغراه بالجهل..
وسلب بصره وبصائره.. وإن كان داهية زمانه..



لغم

أصل الشرور تفخيخ العقول وتلغيم المفاهيم وتزييف الوعي..



الواقع المغوم

أينما يوجد سوء التقدير أو التدبير أو التقصير تجب المغادرة..



علامة الحب

علامة المحب أن يحبك بطهر ووُدِّ، وطيب ذكر، وإقالة عشرة، والإعذار
إن وقع زلل.. فإن حالفك مثل هذا النوع من الرجال فلتلتصق به، فإن
أهل المحبة لله قليل..



علامة العدو

علامة العدو أن يرغب بما في يدك، وأن يرغب عنك إذا قل مالك، وأن يستل سيف لسانه بغيبتك، وأن يكره أن تمدح في حضرته..

لذلك دع النار لتأكل بعضها..

ودع أذاهم وتوكل على الله، وكفى بالله وكيلاً..



كينونة

كن أداة رحمة لا سوط عذاب لكل كائن يشاركك رحلة الوجود..

فالسمة مرتبة رفيعة لا يصلها إلا...

الأسوياء..



موقف

الأفعال الإجرامية المتكاثرة المتناثرة المتناسلة إن لم يلجم الناس شرورها
وجنونها سحبتهم هي إلى سرايب الجحيم وأقبية العذاب..



القطيع

عندما تجف الرحمة في قلوب البشر يتحولون إلى قطعان وحوش هائجة..



صحة

الأشرار والفجار والحمقى وأهل الغفلة والظالمون وأهل الحسد ظلمات
بعضها فوق بعض،
والمرء على دين خليله..



رقي

أرقى العبادات وأبرُّها وأكرمها هي معاملة عباد الله بالرحمة والإحسان
واللطف دون انتظار للجزاء أو الشاء أو الشكر..



آات

لا دافع للحق.. ولا دواء للحمق.. ولا صحة للمغرور.. ولا عهد
للغادر.. ولا نور للغافل.. ولا إيمان لمن لا عهد له..



أدوات

الوحي والعلم والعقل..

أدوات الإنسان في قراءة الوجود..

والحرية والعدالة والنهضة هي أدوات الإنسان للتعامل مع المعرفة والحياة
والشركاء في الإنسانية..



تحذير

احذر أن تقاسم إبليس موائد اللعنات.. إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ
جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى..



دمامة

لن يشبع الأشقياء من احتساء الدم الحرام..
حتى تحل بهم لعنات النعمة..



همس

في همس قطر السماء خيرات وبركات ورحمات..

فانظر إلى آثار رحمة الله..



رزايا

الحمق وسوء الظن وعدم التبيُّن واتقاء الشبهات..

هن الرزايا المهلكات تباراً..



هالة من نور

عندما يحفك بهالة من السكينة والأمان والرفق والحنان تأدب وتعلق
بجبل وده واعترف له شكرًا وامتنانًا..

الحمد لله بلا حدٍ ولا عدِّ..



جسيم الكلمة

الكلمة حُجة.. والتدليس والتلبيس بها خيانة.. وإلا لما كان كل لفظ
مطروحًا تحت الرقابة، ولما هوت الكلمات بأصحابها في الجحيم سبعين
خريفًا..

رُفعت الأقلام..



جوقة

إن جوقة الزيف وجيوش الانتهازية في كل زمن وعصر يزيفون الحقائق.. فعقيدة الحياة لديهم هي الحطة والحقارة والذلة والندالة والسفالة والصغار.. فلا شيء يشبههم إلا المثل الذي ازدرتهم به آيات الذكر المحكم عندما كشفت عورهم وعوراتهم بالقول: «فمثلته كمثل الكلب».. والسبب أن تلك النكرات قد تجردت من إنسانيتها، فمهما لبست من لبوس، أو اعتلت من مكانة، أو تزيت بأزياء الوجاهة، أو الفضيلة أو النسك، فإن ذلك لا يستر ما ألبستهم به قوانين الفرز والتصنيف القيمي من عار وحطة وضحالة وهوان..



مسوخ

جيل التيه هو جيل ممسوخ في طريقة تعاطيه مع الأحداث وتعامله مع
الوقائع، وله أساليبه الرثة في انجازاته للمواقف..

إنها كائنات ضحلة تختنن نفسها بنفسها بكل وقاحة، وترى أن صنيعها
يمثل عرش العظمة، وهي في حقيقة الأمر لا تجترح سوى سلوك ديدان
وطفيليات الجاري الضحلة..

فلا تجادل عن الذين يختننون أنفسهم..



معاريج

سجادات الفجر معاريج نحو مقامات النور والبهاء..



تمهل

كن حذرًا أن تكسر قلبًا نقيًا، ونفسًا طاهرة، وروحًا احتوتك حتى
بكلمة في لحظة تبه..



استنزاف

إن كانت الحروب تستنزف الدماء..

فإن الغيبة والنميمة تستنزفان الحسنات..

ولا يغترب بعضكم بعضاً..



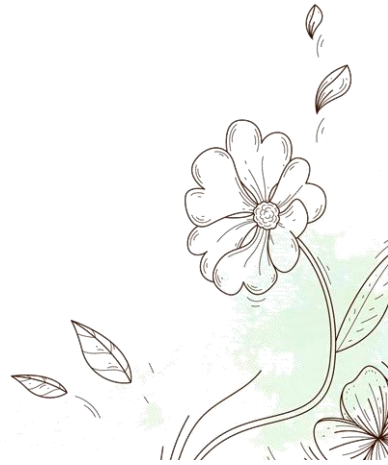
٤



أنقة

تتهجى الأرض أنغام فجر ماطر مفعم بالسكينة، فيه تعانق حبات المطر
رائحة التراب..

لصوت ملامستها صفيح النجار إيقاع سمفونية أنيقة هادئة تحلق بنا في
ملكوت عشقٍ لاهوتي أبدي سرمدي..



فراغات

من سيملاً الفراغ الموحش الوشيك على ظهر هذا الكوكب.. تطوي
اللحظات صفحات من تاريخ حضاري دَامٍ ومتوحش لم تشهد الأرض
بمثل صلفه وفضاعته مثيلاً له منذ أن خلق الله البشرية..

بلاغ.. فهل يهلك إلا القوم الفاسقون..



حطة

بئس ومهين - بل وحقير - من كانت بطنه كل همه..



حديقة بهجة

بإمكانك أن ترسم بكلمة طيبة حقائق ذات بهجة عامرة بالزهر والورد
والود والمحبة فتكون ثمارها..

فَاتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ..



سوء الجحيم

ويمكنك بكلمة خبيثة ملغمة بالنميمة والإفك والزور والبهت، ومفخخة
بالكراهية والغل والحقد والحسد أن تبني جحيمًا ملتهبة زفرائها، كأثما
عويل شيطان.. فاتقوا الله وقولوا قولاً سديداً..
يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم..



جنون

أيها الجنون المتشظي في كل الأرجاء..
ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ..



طوايا

على قدر سلامة طويتك يبلغ بك الحق مقام الأصفياء والأنقياء..



سقوط

فاقد المروءة مُسخت إنسانيته، فاستبدالها بالخنزرة لتتسبع منه
الحقارات..



٤



بِسْمَةِ

تبتسم صباحات تعز بزخات المطر.. فتناغي الورود الأزهار.. ويسبح
البرق مع الرعد.. فتلهج الأرض وتحتفي السماء.. فيهطل الغيث وينشر
الكريم رحمته..

فسبحان من أطرب النفوس بتراويل غيئه في هذا الصباح البهيج الماطر..



زاوية

دعك من كل هذا الخراب المشاع، فإن لك في هذا الوجود زاوية سلام،
فلذ بها واسأل السلام أن يهديك سُبُل السلام..



هرج ومرج

ما هو الهرج؟ وما هو المرج؟

الهرج: تفشي الثرثرة، وإدارة العلاقات بالنجوى، وشيوع الكذب على المستوى العام والخاص، وإذكاء نيران الإشاعة للتمهيد لإشعال فتيل المرج.

والمرج: اندلاع الصراع، وتعدد ألوان الفتن، وتوسع رقعة الاضطرابات والصدام والعنف الدامي المميت، وشيوع عوامل الفوضى وعدم الاستقرار، والمضي بلا وعي في دورة اقتتال عبثية، فلا يعلم القاتل لم يقتل ولا المقتول بم قتله، واستباحة الأقوياء حق الضعفاء، وهي ما يسميها فلاسفة عصرنا اليوم «الفوضى الخلاقة»..

يَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ..



تغيير

لا زال هناك وقت لك لتغيير المسارات وتلافي الزلات وعلاج الهفوات والإقلاع عن سلوك سبل الأشقياء والمشقات قبل حلول الطامة الكبرى..

وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ..

يَوْمَ تُولُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ..



لا تبتئس

لا تبتئسوا أيها الممجوعون من كل هذا السواد المتفشي
في كل الأرجاء..

هي يد السماء تريد أن تطهر الأرض من هذا الرجس وهذا القبح
وتلك العفونات وهذه الأكوام البشعة من النفايات الآدمية التي أرهقت
الأرض وشوهت نقاء الأرواح وأسكنت الغواية في عمق الضمائر
واستبدلت الباقيات الصالحات بالرزايا المهلكات.. وحينما تتخم هذه
الأرض من شحوم ولحوم رهط تطاول بهم العمر في مسالك الغي والبغي
والانحراف، فستهضم هذه الأرض تلك النفايات وسينادي مناديتها: يا
أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي.. ثم يؤذن مؤذن:

أن لعنة الله على الظالمين..



انحسار

من يصدق كيف صرنا وإلى أين وصلنا..

ما مصدر كل هذا التوحش الذي نقترفه؟ وفي أي قاع سحيق هوت إنسانيتنا؟ وفي أي قاع من الجحيم ارتكست قيمنا؟ ونحن ما أبقينا لدم أو مال أو عرض حرمة.. ولا رقبنا في مؤمن إلا ولا ذمة.. إننا أمة قد استجلبنا كل استحقاقات نزول العذاب بعد اعترافنا كل هذا الرجس، وبعد أن جعلنا استثماراتنا في عملية تنمية الشرور والفجور والغرور، واختننا أنفسنا دوغماً أسف أو ذرة من خجل، ومع ذلك نعتقد أننا قوم أهل حظوة وأنا قوم مهتدون!



ترنيمه

تعزف أوتار قلبي ترانيم ضياء أنوارك فيبتسم الصباح بحجة..

تبارك الله رب العالمين..



أنس

بين شروق وأفول جاه يدول، وأمل يزول، لا يملأ وحشة هذا الغيب
المجهول بالأنس

إلا الذي في عليائه علا وتعالى وتعظم..



رنة

عندما تستنطق الريشة رنين الأوتار تتراقص الألحان من بين الأنامل
بنشوة..



فتبينوا

لا تؤذِ أحدًا تختلف معه.. فلربما كانت له نية طيبة فحبسه حابس الأقدار، ولربما قست كلماته عليك وهو يريد منك أن تلتفت إليه لتنتشله من الغرق لأنه يثق بك، ولربما أجهش نحو السماء بانكساراته وقال: اللهم إنه آذاني وقد عجزت عنه حيلتي، فأنت عليه أقدر، فيُستجاب له..

فكف أذاك عن الناس.. إني أعظك أن تكون من الجاهلين.. فإن كثرة البوائق منقصة مُدَّة مفسدة..



مزن

السماء ترخي مُزها على ليل تعز، وتزينه بسكون وسكينة وبهجة
لتغتسل المهج وتتطهر هذه البلدة من رجس الشيطان والأوثان وثلة من
حمقى البشر.. فاللهم صيباً نافعاً..



الخليل

ربي الله «إبراهيم الخليل» في بلاط كبير الكهنة وقهرمان الآلهة «آزر»،
فخرج الخليل من وسط هذا الجبت وهذا الزيف وذاك الظلال أعظم
فيلسوف عرفه التاريخ، فزوى الحق سبحانه ملكوت السماوات والأرض
لينظر فيه بعين العارف المحقق، حتى بلغ اليقين، ثم أتم له الكلمات واتخذ
الله إبراهيم خليلاً..



الكليم

وربى الله موسى في بلاط فرعون الملكي لفهم منطق الملوك وثقافتهم
ليقف بثقة المدرك الخبير في إيوان الفرعون وملئه وسحرته، ليقيم في
وجوههم الحجة البالغة..

حينما أطلقها مدوية..

قال: ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.. ثم لجأ لحث الجماهير
للاحتشاد يوم الزينة ليريهم عجز دعي الربوبية الأعلى، ليحصل على
المشروعية الشعبية بعد أن تلقى تفويض السماء لإسقاط بهرجة وهيلمان
وزيف ربوبية فرعون وطغيانه..

فكلمه الله وشق البحر له، ومرغ أنف فرعون في الوحل والطين، وأتم له
ولقومه الكلمة..



جوزيف

وربى الله يوسف في بلاط عزيز مصر وهو في حالة ضياع وتشرد وبؤس وحاجة وفاقة ومذلة، فأدلفه إلى زوايا العز وجمال الفتنة، فاستعصم، فوصف الحق سبحانه مآله قائلاً: وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء..

فمكّنه ربه من رد الصاع صاعين لإخوته، وألحق المذمة والعار بصاحبة الملك التي راودته، وصيره خبير بورصة المال والأعمال، وخازن أموال أعظم إمبراطورية ساسها في زمانه، ثم اجتباه وعلمه من تأويل الأحاديث، وأتم عليه النعمة كما أتمها على أبويه من قبل..



الحبيب ﷺ

أما محمد ﷺ فقد رباه العزيز الجليل العظيم في حضرة قدسه ومحاضن بهائه، وسما به في سماوات عزه، وأراه الآية الكبرى، ثم قربه وأدناه، فكان قاب قوسين أو أدنى، ثم وصفه بلسان العشق ما كذب (الفؤاد ❤️)..
ثم ألبسه جلباب الحنو والحنان فقال له:

(ما ودعك ربك وما قلى).. ثم جعل بلاط سيده المال والأعمال في جزيرة العرب خديجة محضنه، ثم صلى عليه في العوالم كلها، ووهبه أعظم خلق وخير أمة وأطهر كتاب وآتاه المحجة البيضاء، ومنحه رتبة الرحمة للعالمين التي لم ينلها نبيُّ قبله..



هلآة

لو عبد العابد بعبادة الثقلين وفي قلبه ذرة من كبر؁ برئت منه ذمة الله..



وعي

القرآن بحر الحكم كلها، ولكن أين الأذن الواعية؟



أمان

الاطمئنان بغير الله خوف، والخوف منه اطمئنان من كل ما سواه..



عشق

على معارج أنوار القرآن عشقُ جمالات لا ينتهي..



نجاسة

مزج النجاسة بالسياسة بالخساسة ينتج عنه داء الخنزيرة..



مناجاة

اللهم اجعل كل ما نزل بنا من وجع وألم وهم وغم وحزن وبلاء كفارة
لذنوبنا ومغفرة لأوزارنا.. وهب لنا اللهم من لدنك رحمة وعافية ومغفرة
ورضوان..



قيمة

العظيم هو من يراعي مشاعر من هو أضعف منه، فلا يبخسه قدره أو
يشعره بالدونية أو الامتهان..
إنها مكارم الأخلاق يا قوم..



الشرف

يد الله فوق أيديهم..

وهل من شرف يضاهي هذا الشرف!؟



زار

طقوس حفلة الزار الصاخبة تُسعر..



عادات

ألعن عادة افتحمت الأزمنة والأمكنة في واقعنا التعيس أصلاً مكبرات
الصوت في الأعراس.. بوقه وقلة ذوق بامتياز..



انبعاث

من وراء ركام الخراب سينبثق ضياء الفجر وسكينته، ليث الضياء
والأمان والبركات في تراب تعز وإنسانها المسكون..

بالشموخ والإباء والإصرار..

سلام على تعز تجود به فيوض الرحمات النابتة من أرضها والمهائلة من
السموات..



بهاء

أنوار كينونتك ستهزم شياطين نيرائهم..

فلا تخف إنك أنت الأعلى..



انسحاق

كل شيء يغفره الغفار إلا سحق الأرواح وكسر النفوس وموت
الشعور..



٤



وهج

كن وهجًا تشرق من ذاتك ألف شمس تنير الآفاق وتضيء الدروب..

لا تعجز، وأحسن كما أحسن الله إليك..



أسف

أسفي على عقل يتخذ من التافهين قدوة..



لغة

للعيون لغة عتاب لا يقرأ رموزها إلا المحبون..



قداس

لا تكتب .. اسجد واقرب ..



حرائق

اتسعت خارطة الأصدقاء.. فمتى سينبعث أشقاهم لإشعال فتيل
الخراب؟



دمدمة

عندما تسرف الأمم في الدمدمة، يعقب تلك الرعونة تسوية وتصفية
حساب الدم مع القتلة بأثر رجعي على أيادي زبانية الهلاك..



طرد أبدي

لا تبلغ شهوة القتل ذروتها إلا عندما تتحجر القلوب، فتكون أشد
قسوة من الحجارة التي يسعر بهن قعر الجحيم..



فقاسة

الجهل مرتع الشيطان والطغيان، وفقاسة الأشرار..



أبعاد

يا أنت .. نعم أنت .. من أقصد .. لقد كنت كبيراً ..
وتجلى أناقة روحك في مرايا الكون بزوايا ثلاثية الأبعاد ..



طهارة

نقاء السريرة، وسلامة النفس، وطهارة الروح، وحسن الظن.. تلك
الخصال لا تنتجهن إلا نفس سوية..

ولا يتقن استخدام أدواتها إلا أهل المكارم والسمو التي جُبلت نفوسهم
بالخير، فقد تراها واضحة مشعة في أعينهم، وقد تراها جلية في صدق
مشاعرهم، وقد تراهم وألسنتهم تنطق بالبر دوغما تكلف..

وخلاصة ذلك كله:

إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً..



خوارم المروءة

ألا وإن من خوارم المروءة: قطع السبيل، وإخافة الآمن، والتجبر على الضعيف، وعدم إغاثة الملهوف، ونهر سائل، أو قهر اليتيم..



تحذير

احذر أن تقف في مواطن الضعة والحطة والدناءة أو أن تمتطي روحك الحقارات والتفاهات والندالات فتجعل من نفسك دودة تعافها الأنفس وتشنأها العيون ويزدريها الذوق، وتمقتها الطباع وتدوسها الأحذية دونما اكتراث.

ارتقِ وامضِ بذاتك حتى تصل مقامات العلو والسمو والعز والتوهج وحتى تبلغ مقام الرضي والرقى والكمال الأسمى ثم قل ذلك الفضل من الله.



ابتهاال

اللهم حبًا يبتدىء بك وينتهي إليك.

اللهم وقلبًا يليقُ بلقائك.

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا أنك على كل شيءٍ قدير.



أصالة

تعاف نفسي الملهمة أن ترى رجلا أصله كريم يتعامل مع الرجال بخفة أو أن يبخس أي أنسان قدره كما تعاف بوائق المترفين وردة الحمقاء وحقارة التافهين.



مقامات

عندما ترى القتلة شرعا يتبتلون في محراب مقدس، فاسرِ بمسامعك إلى
مقامات الملك القدوس واستمع وأنصت وأمعن، وهو يميّط عن بصرك
وبصيرتك بمرجة الخداع المنمق فيصف لك طبيعة تلك الصفقة الأثيمة
المدنسة توصيفا دقيقا قائلا لك: الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمّهون.

موضحا لك الحثيات والأسباب لذلك الهزء السماوي بتلك الحثالة من
البشر مصدرا قرارا قضائيا مشمولاً بالنفاذ بمنطوق حكم تلخصه آية
مزبورة في محكم الذكر مفادها الحثيات والأسباب: أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى.

منطوق الحكم:

فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين



حينها امتطي مأذنتك وصدح
سبحانك أنت ولينا من دونهم.



زيف

كم من كائنات ترتدي النبل زيفاً

وين جوائحها انفسُ حقيرة



مرايض

عندما تمارس كلاب الحراسة مهام أعمال السيادة تنطق الروبيضة
وتتبختر الجرذان وتنم الحشرات وتتفشى ثقافة القروء.



استنطاق

استنطقوا الصمت، فإن في مكانه

لآلئ

وجواهر

وكلمات

ومعانٍ

ومخاطبات

وجمال

واختلاجات ذات بهجة

تمت الكلمات..



الكاتب في سطور

عبد الله عبد الجليل محمد عبد الجليل
من مواليد 1972م.

قرية: الشريجة عزلة: اليوسفين مديرية: القبيطة محافظة: لحج - اليمن.

المؤهلات

دبلوم عالي دراسات إسلامية.

إضافة إلى عدة دورات فنية وإدارية.

من إصداراته

كلمات سائحات ساجحات الجزء الأول.

والجزء الثاني تحت الطباعة.

وكتاب: روح من الأمر تحت الإنجاز.

تواصل مع الكاتب من [هنا](#)



دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا - في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة - نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.



ملتقى الأقلام المبدعة

الأقلام المبدعة

المبدعة



هذا العمل الإبداعي برعاية داربسة للنشر الإلكتروني
بشراكة مع جروب ملتقى الأقلام المبدعة...

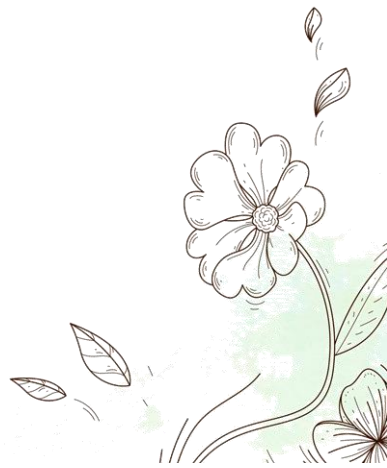


للاطلاع على الصفحة الرسمية لداربسة للنشر
الإلكتروني على الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.



للاطلاع على جروب ملتقى الأقلام المبدعة على
الفيسبوك، اضغط على الأيقونة.

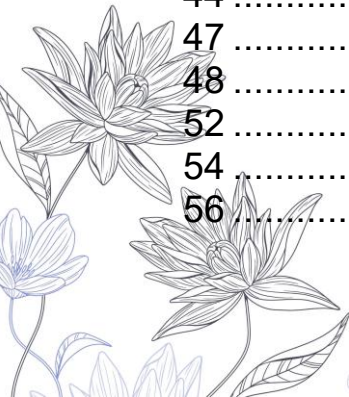




المحتويات



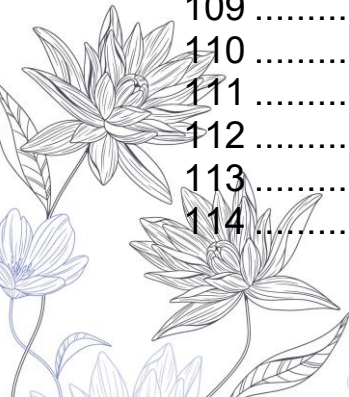
6	الإهداء
7	تقديم
10	مقدمة
11	❤ صلاة الحب ❤
14	صلاة الحرية
22	إقرار
27	الحق
32	ألق الجمال
36	العقل
39	قل الروح من أمر ربي
40	النصر
44	أزلية التضاد
47	أدوات المعرفة
48	الكلمة
52	الإنصات
54	ادخلوا في السلم كافة
56	سمفونية



57	صومعة
58	نسمة
59	لفته
61	وديان مقدسة
62	انتصر لإنسانيتك
63	هندسة
64	سر
65	ولاية
66	كتاب مكنون
67	نغمة عشق
69	منطق الكبار
70	صفتان
71	أنفاس أبدية
72	وما أدراك ما ليلة القدر
73	سارية
74	الأرض الطيبة
75	ذات العماد
76	تكنولوجيا الفكرة
77	صناعة الأدوات
78	احذر
79	اقرأ
80	دهشة
81	سمو
82	مدارات
83	إعاقاة
84	داء
85	مواخاة
86	بوح



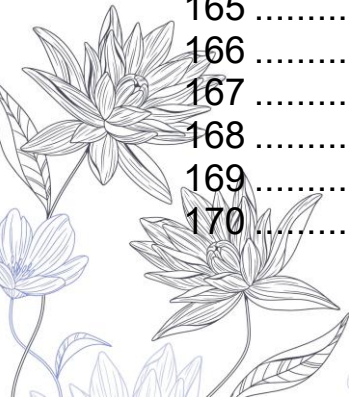
87	نفحة
88	ألق
89	توهج
90	أرض الملوك
91	سيفر
92	رجاء
93	عقدة
94	مقت
95	تعلق
96	الأم
97	جلال العظمة
98	مراتب
99	اعتزل
100	اخضرار
101	فيض
102	قربة
103	سجدة
104	عطاء
105	انجذاب
106	إلحاح
107	بور
108	اعتراف
109	غبطة
110	استغاثة
111	نسمة
112	فصيل بشري
113	شروق روعي
114	التفكر



115.....	الخداع
116.....	إغراء
117.....	لغم
118.....	الواقع المغموم
119.....	علامة المحب
120.....	علامة العدو
121.....	كينونة
122.....	موقف
123.....	القطيع
124.....	صحبة
125.....	رُقي
126.....	لآت
127.....	أدوات
128.....	تحذير
129.....	دمدمة
130.....	همس
131.....	رزايا
132.....	هالة من نور
133.....	جحيم الكلمة
134.....	جوقة
135.....	مسخ
136.....	معاريج
137.....	تمهل
138.....	استنزاف
139.....	أنهاقة
140.....	فراغات
141.....	حطة
142.....	حديقة بهجة



143	سوءة الجحيم
144	جنون
145	طوايا
146	سقوط
147	بسمة
148	زاوية
149	هرج ومرج
150	تغيير
151	لا تبتئس
152	انحسار
153	ترنيمة
154	أنس
155	رنة
156	فتبينوا
157	مُزن
158	الخليل
159	الكليم
160	جوزيف
161	الحبيب ﷺ
162	هلكة
163	و عي
164	أمان
165	عشق
166	نجاسة
167	مناجاة
168	قيمة
169	الشرف
170	زار



171.....	عادات
172.....	انبعاث
173.....	بهاء
174.....	انسحاق
175.....	وهج
176.....	أسف
177.....	لغة
178.....	قداس
179.....	حرائق
180.....	دممة
181.....	طرد أبدي
182.....	فقاصة
183.....	أبعاد
184.....	طهارة
185.....	خوارم المروءة
186.....	تحذير
187.....	ابتهال
188.....	أصالة
189.....	مقامات
191.....	زيف
192.....	مرابض
193.....	استنطاق
194.....	الكاتب في سطور



كلمات سائحات سابعات



كتاب «كلمات سائحات سابعات» هو أفكار صغيرة حرة وإشراقات وتأملات روحية معبرة عن اختلاجات روح ومكنون وهوية الكاتب. وهو نصوص، وتأملات، وخواطر نثرية وشعرية يتخللها محاولة الكاتب ابتكار الأفكار وهندسة الحروف ومحاولة إضفاء لمسات جمال رشيقة أنيقة للكلمات.. متخذًا البساطة وعدم التكبُّف أسلوبًا يسلكه قلمه المصقول بصدق المشاعر ونبل المقاصد وسُمُو الغايات..

تشمل صفحات الكتاب العديد من العناوين والنصوص المعبرة عن أفياء وأطوار وارتجال ومسير وأفكار وانفعالات الكاتب الروحية والوجدانية التي استنتقتها من إشارات وإيحاءات ونظائر الإلهام ومن فيض وواردات الخواطر والمخاطبات.. واقتطف أزهارها من حدائق الأفكار المعبرة عن لحظات صفاء ووهج وإشراقات مشاعر الكاتب العاطفية والنفسية والروحية، التي اعتنق بهن جوهر شخصيته فنقب بين أفياء ومقامات العقل عن لؤلؤ القول وفي مكامن خزائن نفسه الملهمة عن ياقوت المعاني الكاملة..

واقضًا على ضفاف دنيا الواقع والخيال.. محاولًا ابتكار صور ومشاهد إبداعية تعبر عن روحه وتكشف عن أبعاد وأفاق خيالاته.. مستنطقًا بذلك ألحان وتغاريده مطوياته وطويته..

محاوُلًا استخراج الذخائر المكتنزة في أعماق ذاته الواعية..

قارئًا الحرف والكلمة والآيات والأفاق والأكوان..

بسم ربه الأكرم الذي علم بالقلم..

ثم إن الكتاب مكون من (100) صفحة من الحجم المتوسط تعددت فيها

العناوين وتنوعت وشرَّق فيها الوجد وغرَّب..

ليجد الكاتب نفسه مبتسما في دار بسمة للنشر..

ليضع بين يدي القارئ هذا الإصدار الموسوم بـ

«كلمات سائحات سابعات» ...



bassmabook



00212771814934



bassmabook@gmail.com